واعياد بخلاف نحو قيم وديم **فصل** واذا صغر ما حذف احد اصوله وجب رده وفيه
ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل وخذ ومذ اعلاما وسه ويد ودم فتقول اكيل واخيذ
برد الفاء ومنيذ وستيه برد العين ويدية ودمي برد اللام واذا سمي بما وضع ثنائيا فان كان
ثانيه صحيحا نحو هل وبل لم يزد عليه شي حتى يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه يا فيقال هليل
او هلي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وما اعلاما لوي وكيي
بالتشديد وماء بالمد وذلك لانك زدت على الالف الفا فالتقى الفان فابدلت الثانية همزة فاذا
صغرت اعطيت حكم دو وحي وماء فتقول لوي كما تقول دوي واصلها لويو ودويو وتقول
كيي بثلاث ياات كما تقول حيي وتقول موي كما تقول في التصغير في الماء المشروب موية الا ان
هذا الاسم قد ترد اليها **فصل** وتصغير الترخيم ان تعمد الى ذي الزيادة الصالحة للبقا
فتجردها ثم توقع التصغير على اصوله ومن ثم لا يتاتى في نحو جعفر وسفرجل لتجردهما من الزوائد ولا في
نحو منزوج وعجرنجم لامتناع بقا الزيادة فيها لاخلالها بالزنة ولم يكن له الا صيغتان وهما فعيل
لحميد في احمد وحامد ومحمود ومحمود وحمدون وحمدان وفعيعل لكن بطير لا فعيعل لانه ذو زيادة **فصل**
وتلحق تا التانيث تصغير ما لا يلتبس من مونث عار منها ثلاثي في الاصل وفي الحال نحو دار وسن وعين
واذن او في الاصل دون الحال نحو يد وكذا ان عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو سما مطلقا
وحرا وحلي مصغرين تصغير الترخيم بخلاف نحو شجر وبقر فلا يلحقها التانيث لئلا يلتبسا بالمفرد
وبخلاف نحو خمس وست لئلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة وشذ ترك
التا في تصغير حرب ودرع وقوس ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس واجتلابها
في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادتهن على الثلاثة **فصل** ولا يصغر من غير المتمكن
الا اربعة افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما فان من اعربهما فلا اشكال
وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما احيسنه وبعيلبك وسييبويه واسم الاشارة وسمع منه ذلك في
خمس كلمات وهي ذا وتا وذان وتان واولا واولا والاسم الموصول وسمع ذلك منه ايضا في خمس كلمات
وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ويوافق تصغير المتمكن في ثلاثة امور اجتلاب اليا الساكنة
والتزام كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة ويخالفه في ثلاثة امور ايضا
بقا اولها على حركته الاصلية وزيادة الالف في الاخير عوضا من ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادة
تثنية او جمع وان اليا قد تقع ثانية وذلك في ذا وتا تقول ذيا وتيا والاصل ذييا وتييا فحذفت
اليا الاولى وتقول ذيان وتيان وتقول اليا بالقصر في لغة من قصر وبالمد في لغة من مد وتقول
اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واذا اردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت
اللتيا ثم جمعت بالالف والتا فقلت اللتيات واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي واللاي على
الاصح ولا يصغر ذي اتفاقا للالباس ولا تي للاستغنا بتصغيرتا خلافا لابن مالك هذا

ز



**باب النسب** اذا اردت النسب الى شي فلا بد لك من عملين في اخره احدهما ان تزيد عليه
يا مشددة تصير حرف اعرابه والثاني ان تكسره فتقول في النسب الى دمشق دمشقي وتحذف
لهذه اليا امور في الاخر وامور متصلة بالاخر اما التي في الاخر فستة احدها اليا المشددة الواقعة
بعد ثلاثة احرف فصاعدا سوا كانتا زائدتين ام كانت احداهما زائدة والاخرى اصلية فالاول
نحو كرسي وشافعي تقول في النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد لفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه ولكن يختلف التقدير ولهذا كان بخاتي علما لرجل غير منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني
نحو مرمي اصله مرموي ثم قلبت الواو يا والضمة كسرة وادغمت اليا في اليا فاذا نسب اليه قلت
مرمي وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقي الثانية لاصالتها ويقلبها الفا ثم يقلب الالف
واوا فيقول مرموي وان وقعت اليا المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلبت الثانية
الفا ثم الالف واوا تقول في امية اموي وان وقعت بعد حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح
الاولى وتردها الى الواو ان كان اصلها الواو وتقلب الثانية واوا تقول في طي وحي طووي
وحيوي الثاني تا التانيث تقول في مكة مكي وقول المتكلمين في ذات ذاتي وقول العامة
في الخليفة خليفتي لحن وصوابهما ذووي وخلفي الثالث الالف اذا كانت متجاوزة للاربعة او
رابعة متحركا ثاني كلمتها فالاول يقع في الف التانيث كحبارى والف الالحاق كحبركى فانه ملحق
بسفرجل والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى والثاني لا يقع الا في الف التانيث كجمزى واما الساكن
ثاني كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والارجح في التي للتانيث كحبلى الحذف وفي التي للالحاق كعلقى
والمنقلبة عن اصل كملهى القلب والقلب في نحو ملهى خير منه في نحو علقى والحذف بالعكس والرابع
يا المنقوص المجاوزة اربعة كمعتد ومستعمل فاما الرابعة كقاض فكالف المقصور الرابعة
من نحو مسعى وملهى ولكن الحذف ارجح وليس في الثالث من الف المقصور كفتى وعصى ويا المنقوص
كعم وشج الا القلب وحيث قلبنا اليا واوا فلا بد من تقدم فتح ما قبلها فيجب قلب الكسرة فتحة في فعل
كنمر وفعل كدئل وفعل كابل والخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع التصحيح المذكر تقول
في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف زيدي فاما قبل التسمية فانما ينسب الى مفردهما
ومن اجرى زيدان علما مجرى سلمان وقال الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيدوني ومن اجراه مجرى هارون او
مجرى زيتون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدوني واما جمع تصحيح المونث فنحو ثمرات ان كان
باقيا على جمعيته فالنسب الى مفرده يقال ثمري بالاسكان وان كان علما فمن حكى اعرابه نسب اليه
على لفظه ومن منع صرفه نزل تاه منزلة تا مكة والفه بمنزلة الف جمزى فحذفهما وقال ثمري بالفتح واما
نحو ضخمات ففي الفه القلب والحذف كالف حبلى وليس في الف نحو مسلمات وسرادقات الا الحذف
واما الامور المتصلة بالاخر فستة ايضا احدها اليا المكسورة المدغم فيها يا اخرى فيقال في طيب وهين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 